Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (16): 30 Apr 2021
P: 77 - 90
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (16): 30 إبريل 2021 م
ص: 77 - 90

The role of the national education course in developing national values for Jordanian university students

Qamra Mohammad Al-Qadey
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the role of the national education course in developing the national values of Jordanian university students from their point of view, and the study sample consisted of (350) students from Al-Balqa Applied University, who were selected from the students of the pre-education course for the national education. In the methodology of the study, a combination method was used (combining qualitative research in analyzing open questions and a descriptive survey approach in analyzing data). To achieve the goals of the study, a questionnaire consisting of (36) paragraphs was prepared, and two questions were answered, and the questionnaire enjoyed indications of honesty and acceptable stability. The results of the study indicated that the role of the national education course in developing the national values of students came in a moderate degree, and students submitted (12) proposals to activate the role of the national education course in developing the national values of students. Among the most important of these proposals is the interest in the religious and faith aspect of the content. The students have provided (9) additions to the national education course, the most important of which is the addition of a unit in the book related to citizenship in Islam. In light of the results of the study to activate the role of the national education course, the researcher recommends developing national values for students by enriching the course with national values.

Keywords: National education course, developing national values, students of Jordanian universities.

دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية

قمرة محمد القاضي
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية، تم اختيارهم من الطلبة الدراسي - مسبقًا- لمساق التربية الوطنية. وفي منهجية الدراسة تم استخدام اسلوب المزاوجة (الدمج بين البحث النوعي في تحليل الاسئلة المفتوحة والمنهج الوصفي المسحي في تحليل البيانات). ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (36) فقرة، وسؤالين مفتوحي الإجابة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وقد قدم الطلبة (12) مقترحًا لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة. ومن أهم هذه المقترحات الاهتمام بالجانب الديني والإيماني في المحتوى، كما قدم الطلبة (9) إضافات لمساق التربية الوطنية، وأهمها إضافة وحدة في الكتاب تتعلق بالمواطنة في الإسلام. وفي ضوء نتائج الدراسة لتفعيل دور مساق التربية الوطنية، فتوصي الباحثة بتنمية القيم الوطنية لدى الطلبة من خلال إغناء المساق بالقيم الوطنية.

الكلمات المفتاحية: مساق التربية الوطنية، تنمية القيم الوطنية، طلبة الجامعات الأردنية.

المقدمة.

يُعد الدين الإسلامي الأساس في تنمية المواطنة عند أفراد المجتمع المسلم، وجاءت النصوص الشرعية من القرآن الكريم تصف الوطنية بألفاظ، منها: "الوطن، المسكن، الديار، بلدنا". ومنه قول الله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل:18]. فقد دلت الآية على أنّ المسكن هو مكمن الأمن والأمان، وثبات النفس واستقرارها ومنه قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (سورة البقرة: 126). ويتضح من الآية ما يفيض به قلب سيدنا إبراهيم عليه السلام من حب لمستقر عبادته وموطن أهله والبلد الآمن الذي يأمن الإنسان فيه على ماله وعرضه ونفسه.

وجاءت السنة النبوية لتبين مفهوم المواطنة حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم عندما خرج من مكة: "أنت أحب بلادِ الله إلى الله، وأنت أحبُّ بلاد الله إليَّ ومنها قول الرسول- صلى الله عليه وسلم- مخاطبًا مكة حين ودعها: (مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وأَحبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ) (سنن الترميذي،590/3) (ح 3926).

فالتربية الإيمانية السليمة تعزز تربية الإنسان تربية وطنية سليمة، ولقد أخذت التربية الوطنية المسميات الكثيرة، منها المواطنة، أو التربية الديمقراطية، أو التربية السياسية، أو التربية المدنية، ورغم المسميات إلا أنّ الهدف واحد، وهو إعداد المواطن الصالح (Brahm, 2006) .

ولقد أوضح كل من العناقرة والبواعنة والدمنهوري (2008) المسميات المختلفة للتربية الوطنية وأشاروا إلى أنّ المكونات متشابهة، إلا أنّ كل مسمى يركز على مكون أكثر من غيره، فالتربية السياسية تركز على نظام الحكم، والتربية المدنية تركز على المنظومة القيمية والاجتماعية وتهتم بتربية النسئ، أما التربية الوطنية فتهتم بإعداد المواطن ليكون عضوًا فاعلًا ومشاركًا في مجتمعه، ومساهمًا في حل مشكلاته.

وهناك قنوات كثيرة لنشر القيم الوطنية بين الطلبة، منها الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمساجد والإعلام. وتعتبر الأسرة في بداية حياة الطفل من أهم هذه القنوات، ومن المؤسسات التعليمية مؤسسات التعليم العالي المتمثلة بالجامعات وبناءً على ذلك قمت بهذه الدراسة للوقوف على دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة على أرض الواقع من ضعفًا في انتماء الطلبة وولائهم، وقد تبدّى هذا الضعف في أنماط السلوك وآرائهم حول مساق التربية الوطنية، وانتشار ظاهرة العنف الجامعي والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وما كتبته الصحف الرسمية بنوعيها الورقية والالكترونية عن واقع المساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية، وما تم نشره من آراء ومقترحات لتعديل المساق من قبل أكاديميين ومتخصصين ومنهم ما ذكره وردم (2007) والرصاعي (2011) من انتقادات لمساق التربية الوطنية. من هذا المنطلق قامت الباحثة بدراسة هدفت الكشف عن دور مساق الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية.

أسئلة الدراسة:

1- ما دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية؟
2- ما مقترحاتك كطالب جامعي لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة؟

3- هل هناك مواضيع ترغب بإضافتها لمساق التربية الوطنية لتنمية القيم الوطنية لدى الطلبة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية.
2. تقديم مقترحات لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.
3. تقديم مواضيع اضافية لمساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، وهو دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة ومدى إلمام الطلبة بهذه القيم، وكيفية مواجهتها تربويا.
2. كما تبرز أهمية الدراسة فيما توفره من معلومات عن دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية.
3. تستمد الدراسة أهميتها من خلال وضع دراسة علمية أمام الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة التي تعنى بواقع تدريس مساق التربية الوطنية من خلال تحقيق أهدافه، وذلك من خلال تفعيل الجانب العملي التطبيقي.
4. يستفيد منها الباحثون والطلبة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- اقتصرت الدراسة على طلبة السنة الثالثة في جامعة البلقاء التطبيقية /كلية الحصن الجامعية خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2020/2019م.
- اقتصرت الدراسة على الطلبة الدارسين سابقًا لمساق التربية الوطنية.

التعريفات الإجرائية:

- **الدور**: هو مجموعة من الممارسات والمهام التي يعززها مساق التربية الوطنية لدى الطلبة لتمثل القيم الوطنية معرفيًّا سلوكيًّا.
- **مساق التربية الوطنية**: هي المادة التي تقدمها الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة متطلبًا اجباريًّا والذي تم إقراره من قبل مجلس التعليم العالي في جلسته رقم (2007/9) المنعقدة في 2007/5/27 ورقمه 138.
- **القيم الوطنية:** هي منظومة القيم الوطنية (وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الأداة المعدة من طرف الباحث).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

تعد التربية الوطنية من أبرز المفاهيم التي تسعى المؤسسات التربوية إلى نشرها من أجل تعزيز روح الولاء والانتماء للوطن.

ويعد الانتماء الوطنيّ من أهم القيم التي يجب على المؤسسات التربوية أن تحرص على تنميتها لدى الطلبة، نظرًا لما يترتب عليه من سلوكيات إيجابية، ينبغي ترسيخها في نفوس الناشئة. والانتماء للوطن وترسيخ القيم الوطنية

ليس شعارًا براقًا بل ممارسة وتطبيقًا لمبادئ وقيم ورثناها خلفًا عن سلف ويمكن أن نتمثلها في حب الوطن، والاهتمام بخيره ورفاهيته، والولاء والإخلاص له (البكر، 2008).

وتعرف التربية الوطنية على أنها عملية التنشئة التي تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه معتزًا فخورًا به، متمسكًا بتراثه وهويته الحضارية، مؤمنًا بواجباته، وتقديم المصلحة الوطنية العليا على مصلحته الشخصية، ومتحليًا بالأخلاق الصالحة وروح المسؤولية، والاستعداد للتضحية بكل ما يملك من أجل الوطن (فريحات، 2010).

ويرى إكسياو وتونغ (Xiao, Tong. 2010) أنّ مفهوم التربية الوطنية يشير إلى أنّ التربية الوطنية مهمة كأي تعليم آخر في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، ومحتواها يتطلب المعارف الوطنية الضرورية والمهارات والاتجاهات التي تحتاجها لتخريج مواطن مسؤول وفاعل.

وتهدف التربية الوطنية إلى تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن، والاعتزاز به، وغرس حب النظام، والأخوة، والتفاهم والتعاون بين أفراد الوطن الواحد وتعريف الناشئة بمؤسسات وطنهم والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات. (خضر، 2006).

إضافة إلى غرس الاتجاهات والقيم المشتركة كمبدأ للمسؤولية السياسية، والتسامح والعدالة الاجتماعية، واحترام المسؤولين والسلطات المسؤولة (قطاوي، 2007).

وللتربية الوطنية مرتكزات أساسية: هي الناحية الفكرية التي تزود الطالب بالمعرفة الوطنية الأساسية والضرورية المتمثلة بتاريخ الوطن، والعوامل المؤثرة به وإنجازاته، ومبادئ الدستور والسلطات القائمة، والناحية الوجدانية، وهي تنمية وتعميق إحساس وشعور المواطنة عند كل مواطن وتغذيته بكل عاطفة تزرع به حب الوطن الصادق، والاعتزاز بكافة عناصر هويته الثقافية، والناحية العملية بحيث لا تكون التربية الوطنية كاملة وفاعلة إلا إذا اقترنت الناحية الفكرية والوجدانية بالناحية العملية. ولا بد من تجسيد الجانبين إلى سلوك عملي على أرض الواقع بصورة تسهم في تحقيق عزة وتقدم الوطن (العفيف، وصالح والزبون، 2008).

والمواطنة بأبعادها المعرفية والوجدانية والعملية لا تتشكل عند الفرد تلقائيًّا نتيجة غرائز فطرية إنما نتيجة جهود وطنية تتولاها مؤسسات المجتمع المدني، ومن أهم المؤسسات المؤثرة في عملية التربية الوطنية: الأسرة التي تُعد المؤسسة الاجتماعية والتربوية الأولى التي تستقبل الطفل وتؤثر فيه منذ مرحلة الطفولة المبكرة حيث تُعد من أهم مراحل حياته كونها مرحلة مرونة قابلة للتأثر بكل ما حولها. والأم والأب هما أول من يقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، فمن خلالهما يتعرف الطفل على مجتمعه وعاداته وقيمه واتجاهاته، ومنهما ينهل الطفل ما يناسبه من ثقافة وعادات وتقاليد، والأسرة تعلم الأبناء الانتماء للوطن فالطفل يميل إلى الاقتداء بالكبار الذين يحبهم ويسعى إلى تبني اتجاهاتهم وأول الكبار الذين يميل إليهم الطفل هم الوالدان (عبد المنان، 2004).

وبعد الأسرة يأتي دور المؤسسات التعليمية، حيث يعتبر دورها استمرارًا لدور الأسرة، ومكملًا له ومن أهم المؤسسات التعليمية التي تلعب دورًا في هذا المجال المدرسة، ولها أهمية كبرى في عملية التنشئة الوطنية؛ لأنّ معظم المعارف الوطنية تنقل إلى الطلبة عبر المعلم الذي يقوم بتحويلها إلى قيم واتجاهات وسلوك، إذ يتطلب من المعلمين العمل على تنمية المشاعر الوطنية لدى الطلبة، ووقايتهم من الجريمة، وحثهم على فعل الخير والتعاون (الطاهات، 2008).

وتحقيق الولاء، وترسيخ القيم الوطنية يقع على عاتق المدرسة؛ لأنها مسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال مناهجها على اعتبار أنّ المناهج هي الوسيلة التي تحقق أهداف التربية وتنمي الولاء وتعمقه ليتحول إلى سلوك يتحصن من خلاله الفرد ضد الظواهر الاجتماعية السلبية (الغبيسي، 2001).

وبعد المدرسة يأتي دور الجامعات في مجال التربية الوطنية حيث تعد الجامعات عنصرًا اساسيًّا وحيويًّا في عملية التنشئة الوطنية نظرًا للدور الذي تقوم به في عملية صياغة ذهنية للطلبة، وتزويد المجتمع بالخبراء، وإعداد القيادات المؤهلة لمواصلة المسيرة. وتقوم الجامعات الأردنية من خلال دورها في التنشئة بتزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات والقدرة والدوافع للقيام بالأدوار الموكلة إليهم كمواطنين صالحين (بركات، 2007). وتظهر أهمية الجامعات من خلال تطوير إمكانات الطلبة العلمية المتخصصة بالشكل الذي يتناسب وتحديات العصر وتطوراته، وإقرار مساق إجباري يتعلق بتاريخ الدولة وتطورها والعوامل المؤثرة فيها، وذلك لتأصيل المعرفة الوطنية، والتعرف بدور القيادة الهاشمية في بناء الدولة الأردنية وتطورها وتحقيق استقرارها (العناقرة وآخرون، 2008).

ومن أهداف التعليم الجامعي في الأردن التي حددها قانون الجامعات الأردنية رقم (42) لسنة (2001) القيام بالبحث العلمي وتشجيعه، وتطوير المنهج العلمي، والاستقلال الفكري، والمبادرة الشخصية، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح المسؤولية والعمل الجماعي (وزارة التعليم العالي، 2001).

ونظرًا لأهمية التربية الوطنية ودورها في تعزيز الولاء والانتماء، فقد طالب الكثير في الأردن من أساتذة الجامعات المختصين في ميدان التربية والتعليم بطرح مساق التربية الوطنية يقدم متطلبًا اجباريًا لطلبة الجامعات الرسمية والخاصة. وبناءً على الندوة المنعقدة في جامعة اليرموك يوم الأربعاء 24 كانون الثاني 2007 والندوة المنعقدة في جامعة آل البيت في 26 نيسان 2007 فقد تم الاتفاق على محتوى مساق التربية الوطنية واتخذ مجلس التعليم العالي في جلسته رقم (8) بتاريخ 2008/5/4 الموافقة على إعداد منهاج موحد لمساق التربية الوطنية، ووضعه محوسبًا على الشبكة الإلكترونية في موقع الجامعات. استرجعت في 2019/1/3 من المصدر www.mohe.gov.jo

ويذكر العفيف وآخرون (2008) الأهداف التربوية التي تسعى مادة التربية الوطنية في الجامعات الأردنية إلى تحقيقها وهي: تعزيز الولاء والانتماء عند طلبة الجامعات الأردنية في الأردن -أرضًا وشعبًا- ونظامًا للتعرف على حقوق المواطنة وواجباتها، والمشاركة في تحقيق أهدافها، والتعرف على حقوق المواطنة وواجباتها كما نص عليها الدستور الأردني، وترسيخ قيم المواطنة سلوكًا، وترسيخ وتنمية الولاء للعرش الهاشمي، والتعريف بمراحل تطور الدولة الأردنية والنظام السياسي فيها.

ثانياً- الدراسات السابقة:

وجدت الباحثة أنّ الدراسات المتعلقة بدور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية تكاد تكون نادرة في حدود علم الباحثة، لذلك فقد لجأت إلى الدراسات التي تناولت دور الجامعات في تنمية القيم الوطنية.

- **أجرى أبو حشيش (2010)** دراسة هدفت التعرف إلى واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أنّ المتوسطات الحسابية لدور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم قد انحصرت ما بين (2,1-4,8) أي بين التقديرين القليل والعالي جدًّا.
- **وأجرى العزاوي (2010)** دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي وتكونت عينة الدراسة من (96) طالبًا وطالبة في جامعة ديالي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنَّ مفهوم المواطنة لا يزال غير مدرك بشكل كاف عند أغلب الشباب العراقي، وضرورة إطلاق مبادرة مجتمعية لدعم وتعزيز مفهوم المواطنة لدى الشباب، تكون الريادة فيها للشباب أنفسهم، وضرورة إدخال مناهج التربية المدنية وحقوق الإنسان في جميع مراحل التعليم.

- **وأجرى السيد، واسماعيل (2010)** دراسة عن دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تُحتمه التحديات المعاصرة في جامعة الزقازيق. ومن أبرز نتائج الدراسة أنّ الجامعة لا تساهم بصورة فاعلة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة وهذا يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية في الجامعات من كافة جوانبها، وتحديد الأدوار والأهداف لكافة العاملين في الجامعة، وتفعيل النشاطات الأكاديمية وغير الأكاديمية فيها تعزيزًا بمبادئ المواطنة والمحافظة عليها.
- **أجرى داوود (2011)** دراسة هدفت الكشف عن "دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، تكونت عينة الدراسة من (2000) طالبًا وطالبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أنّ دور الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة جاء بدرجة متوسطة وضعيفة من محور النشاطات والوسائل والأساليب.
- **وأجرى هو ومارتن وياب (Ho & Martin &Yap, 2011)** دراسة هدفت الكشف عن "الاختلافات المدنية" لاستكشاف تصورات الطلبة للمواطنة في سنغافورة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ غالبية الطلبة لديهم نقص في معرفة حقوقهم السياسية والمبادئ الديمقراطية. ووصف الطلبة المواطنة بأنها إطاعة القوانين والمشاركة والتصويت، والمواطن الصالح هو الذي ينفذ القوانين في بلده.
- **وأجرى همفريس (Humphreys, 2011)** دراسة هدفت الكشف عن دور التعليم العالي في اعداد جيل جديد من القادة في أوروبا الشرقية والقيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة. وتكونت عينة الدراسة من (421) طالبًا وطالبة في جامعة ليتوانا الدولية، وأشارت نتائج الدراسة أنّ للتعليم العالي دورًا حاسمًا في تنمية المواطنة الفاعلة بين الطلبة، وأظهرت أنّ طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فاعلة، وأنّ الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين.
- **وأجرت خضيرات (2012)** دراسة هدفت إلى تقييم مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واتجاهات الطلبة نحوه وتطويره وأظهرت الدراسة إجماع (99,79%) من الطلبة على ضرورة تطوير المساق، وأفاد (65,30%) من الطلبة أنّ جوانب قوة المساق تكمن في أنه ينمي الولاء والانتماء، ويزود بالمعلومات عن القيادة الهاشمية ويرسخ الديمقراطية ويعرف بالقوانيين والحقوق والواجبات وبالثورة العربية الكبرى. أفاد (61,02%) من الطلبة إلى أنّ نقاط الضعف في المساق هي التالية: (كثرة المعلومات في المساق، وكثرة التواريخ، وكثرة الحشو والتكرار في المعلومات، وعدم تنمية المساق للعمل التطوعي، وإغفال دور الشباب وخلو المساق من أسلوب التشويق والصور، وخلوه من الأسئلة التقويمية في نهاية كل وحدة.
- **أجرى الخوالدة (2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (928) طالبًا وطالبة ممن يدرسون في الجامعات الأردنية، وأظهرت الدراسة أنّ مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطًا بصورة عامة وفي المجالات كافة.
- **أجرى العقيل والحياري (2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتكونت عينة الدراسة من (371) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية (اليرموك، وآل البيت، وجدارا، وإربد الأهلية) وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أفراد العينة هي حب الوطن والولاء والانتماء له، والحرص على أمنه

واستقراره. كما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

ملخص الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات على أهمية دور الجامعات في تدعيم قيم المواطنة وذلك من خلال تقويم هذا الدور. فقد بحثت كل من دراسة العقيل، والحياري (2010)، والخوالدة (2013)، وداوود (2011). وأبو حشيش (2010)، والسيد وإسماعيل (2010) بدور الجامعات في تدعيم قيم المواطنة، ودراسة خضيرات (2012) ودراسة (Humphreys,2011).اللتان اهتمتا بتقييم مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية. ودراسة العزاوي (2010) ودراسة (Ho & Martin &Yap,2011) اهتمتا بتصورات الطلبة لمفهوم المواطنة. وأظهرت بعض الدراسات دورًا متوسطًا للجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مثل دراسة العقيل والحياري (2014)، وداوود (2011)، وأبو حشيش (2010)، والعزاوي (2010)، والسيد واسماعيل (2010). وتناولت بعض الدراسات نقاط القوة والضعف في مساق التربية الوطنية مثل دراسة خضيرات (2012). وبعض الدراسات الأخرى قد أظهرت دورًا متوسطًا لعضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مثل دراسة الخوالدة (2013)، وأظهرت الدراسات أخرى للتعليم العالي دورًا في تنمية المواطنة الفاعلة بين الطلبة، مثل دراسة (Humphreys,2011).

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث: قياس دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، والمزاوجة بين البحث الكمي والنوعي، وتقديم اقتراحات من قبل الطلبة لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لديهم، وتقديم مواضيع يرغب الطلبة بإضافتها لمساق التربية الوطنية لتنمية القيم الوطنية لديهم.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب المزاوجة (الدمج) بين المنهج النوعي والكمي في جمع البيانات وتحليلها فاستخدمت المنهج النوعي في تحليل الأسئلة المفتوحة، والمنهج الوصفي المسحي في تحليل البيانات من خلال الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة الدارسين لمساق التربية الوطنية سابقًا في جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الحصن الجامعية - والبالغ عددهم (1200) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة، موزعين على (8) شعب دراسية في كلية الحصن الجامعية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على (40) فقرة وثلاثة أسئلة مفتوحة، وتكونت من مقياس ثلاثي (أوافق بدرجة كبيرة/ أوافق بدرجة متوسطة/ أوافق بدرجة قليلة) تقيس دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، وقد اتبعت الباحثة في بناء الأداة الخطوات الآتية:

- وضع الأداة في صورتها الأولية في ضوء خبرة الباحثة، ومساق التربية الوطنية، ومراجعة الدستور الأردني والميثاق الوطني، بحيث تضمنت عددًا من الفقرات التي يعتقد أنها تشير إلى دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية.
- توزيع الأداة على مجموعة من المحكمين - أساتذة جامعة اليرموك وكلية الحصن الجامعية - والطلب منهم إجراء المناسب بحذف وإضافة بعض الفقرات.
- تعديل الأداة في ضوء ما ورد من ملحوظات وأفكار، حيث تم اختيار ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين على الفقرات التي تحتاج إلى حذف أو تعديل.
- وضع الأداة في صورتها النهائية حيث تكونت من (36) فقرة وسؤالين مفتوحين.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة وعددهم (10) من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك وقسم العلوم الإنسانية في كلية الحصن، وكان الغرض من التحكيم تحديد رأي المختصين في الاستبانة من حيث: مدى مناسبة الفقرات لدور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وصحة الفقرات من الناحية اللغوية ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة، وإضافة وحذف ما يرونه مناسبًا، وأية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. وبناءً على آراء المحكمين تم حذف (4) فقرات أجمع عليها (80%) من المحكمين، وتم حذف سؤال من الأسئلة المفتوحة، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (36) فقرة وسؤالين مفتوحي الإجابة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة فقد قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات على عينة مكونة من (45) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار وبفارق أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، بهدف استخراج معامل الارتباط بين أداء العينة في التطبيق الأول والثاني، حيث تم احتساب معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الاستقرار (.90) للاستبانة ككل، وكما تم استخراج معامل الثبات لهذه الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي وباستخدام معامل كرونباخ / الفا، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (.92)، مما سبق يمكن القول بأنّ الاستبانة تتمتع بدلالات صدق وثبات يمكن استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، لتمثل مجتمع الدراسة تمثيلًا صادقًا، وتم إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، كما تم توزيع الأداة على عينة الدراسة، وجمع المعلومات وتحليلها وصولًا إلى النتائج ومناقشتها.

طريقة تصحيح الأداة: اعتمدت الباحثة المعيار الإحصائي الآتي لتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة:

- 1.00-أقل من 1.49 بدرجة قليلة

- 1.50 أقل 2.49 بدرجة متوسطة
- 2.50 -3.00بدرجة كبيرة

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

وللإجابة عن السؤالين الثاني والثالث فقد تم الإجابة عنهما وصفيًّا باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **السؤال الأول:** ما دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية؟

وللإجابة على هذا السؤال من وجهة نظر الطلبة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الاعتزاز بالأردن أرضًا وشعبًا ونظامًا.	2.82	.71	1	كبيرة
6	الافتخار بدور القوات المسلحة في المحافظة على أمن الوطن واستقراره.	2.80	.82	2	كبيرة
8	الاعتزاز بالشهداء الذين استشهدوا دفاعًا عن الأرض العربية.	2.76	.73	3	كبيرة
7	تنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بدور الهاشميين في بناء الأردن.	2.74	.70	4	كبيرة
22	التزود بمبادئ الديمقراطية الصحيحة والعدل والمساواة.	2.72	.68	5	كبيرة
3	ترسيخ الهوية الوطنية الأردنية.	2.70	.65	6	كبيرة
9	الفخر والاعتزاز بالقيادة الهاشمية.	2.70	.65	7	كبيرة
2	تعزيز الانتماء الوطني والحرص على أمن الوطن واستقراره.	2.64	.69	8	كبيرة
10	الاعتزاز بدور الهاشميين في إبراز الصورة السمحة للإسلام من خلال رسالة عمان.	2.56	.80	9	كبيرة
25	التعريف بتاريخ الأردن وإنجازاته.	2.56	.80	10	كبيرة
34	الاعتزاز بدور الأردن في المحافظة على هوية القدس الدينية والقومية.	2.54	.76	11	كبيرة
23	غرس حب العمل التطوعي وحب الآخرين.	2.48	.72	12	متوسطة
36	الاعتزاز بالدور الأردني تجاه القضية الفلسطينية	2.48	.72	13	متوسطة
11	الاعتزاز والافتخار بالحضارة العربية الإسلامية.	2.46	.68	14	متوسطة
17	غرس حب المسؤولية الذاتية لدى الطلبة.	2.44	.68	15	متوسطة
4	الافتخار بدور الأردن الإيجابي وقيادته في المحافل العربية والدولية.	2.42	.66	16	متوسطة
33	الاعتزاز بالدور الأردني في رعاية المقدسات الإسلامية.	2.42	.66	17	متوسطة
24	تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم.	2.40	.62	18	متوسطة
18	تعميق الوعي بمبادئ العدل والحوار والمنطق واحترام حقوق الآخرين.	2.32	.60	19	متوسطة
35	الاعتزاز بدور المؤسسات الوطنية في الأمن الوطني والتنمية.	2.32	.60	20	متوسطة
26	التعريف بالمعالم التاريخية والسياحية في الأردن.	2.30	71.	21	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	التعريف بمفهوم الأمن القومي الأردني العربي والتحديات التي يواجهها.	2.28	.72	22	متوسطة
30	التعريف بأهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الأردني.	2.26	.63	23	متوسطة
21	احترام العادات والتقاليد الإيجابية الأردنية.	2.24	.70	24	متوسطة
5	ترسيخ قيم المواطنة سلوكيًا.	2.22	.66	25	متوسطة
31	التعريف بالدستور الأردني وتعديلاته.	2.22	.66	26	متوسطة
19	المحافظة على الممتلكات العامة.	2.22	.66	27	متوسطة
32	التعريف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية في الأردن.	2.12	.60	28	متوسطة
20	الحد من انتشار ظاهرة العنف الجامعي.	2.10	.70	29	متوسطة
27	تعزيز روح العمل الجماعي البناء الهادف.	2.00	.72	30	متوسطة
13	التعريف بطبيعة التكوين الاجتماعي الأردني.	1.98	.69	31	متوسطة
12	التعريف بمنهجية السياسة الأردنية آليات عملها في كافة المستويات.	1.96	.73	32	متوسطة
16	التعريف بحقوق المواطنة وواجباتها كما ينص عليها الدستور الأردني.	1.92	.70	33	متوسطة
29	التعريف بدور مؤسسات المجتمع المدني بالتنمية الوطنية.	1.86	.76	34	متوسطة
28	تنمية حب المشاركة السياسية.	1.83	.72	35	متوسطة
15	مساهمة الطلبة في نشر القيم الوطنية بناءً على ما اكتسبوه من مضمون المادة.	1.82	.71	36	متوسطة
	الأداة ككل	2.35	.82		متوسطة

يلاحظ من الجدول (1) أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة حول دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة بلغ (2,35) وهو يمثل درجة متوسطة، ويعزى ذلك لعدم رضا الطلبة عن المساق من حيث المعلومات في المساق التي لا تتعدى السرد التاريخي للأحداث، وتفتقد إلى أسلوب البحث العلمي الأكاديمي، واحتوائها على كم كبير من المعلومات التي تربك الطلبة، وتنفرهم من المادة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة العقيل والحياري (2014) والتي جاء فيها إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة. ودراسة الخوالدة (2013) التي أظهرت أنّ مستوى عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطًا، ودراسة خضيرات (2012) التي أظهرت وجود ضعف في مساق التربية الوطنية، ودراسة داوود (2011) التي ظهر فيها أنّ دور الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، جاء بدرجة متوسطة. ودراسة أبو حشيش (2010) أظهرت أنّ دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة جاء بدرجة متوسطة، ودراسة العزاوي (2010) والتي بينت أنّ مفهوم المواطنة لا يزال غير مدرك بشكل كاف عند الشباب العراقي. أما دراسة السيد واسماعيل (2010) فقد أظهرت أنّ الجامعة لا تساهم في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة. ودراسة (Ho & Martin &Yap,2011) جاء فيها أنّ للتعليم العالي دور حاسم في تنمية المواطنة الفاعلة بين الطلبة.

أما بالنسبة للفقرات، فقد جاءت الفقرة ذات الرقم (1) الاعتزاز بالأردن أرضًا وشعبًا ونظامًا بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2,82)، وهي تمثل درجة كبيرة. وهذا يدل على أنّ الطلبة يرون أنّ مساق التربية الوطنية استطاع أنّ يعزز انتمائهم وولائهم للوطن، ويثري ما تعلموه في المراحل الدراسية المختلفة وما اكتسبوه من وسائل التنشئة

المتنوعة مرورًا بالأسرة والمدرسة ووسائل الأعلام وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع معظم الدراسات السابقة التي جاء فيها أنّ للجامعة دورًا في الاعتزاز بالأردن أرضًا وشعبًا ونظامًا.

وجاء في المرتبة الثانية الفقرة ذات الرقم (6) وتتضمن الافتخار بدور القوات المسلحة في المحافظة على أمن الوطن واستقراره، وبمتوسط حسابي مقداره (2,80) وهي تمثل درجة كبيرة، ويعزى ذلك لما يشاهده الطلبة من دور للقوات المسلحة في محاربة الإرهاب الذي تعرض له الأردنيون. أما الفقرات وعددها (9) فقرات (8،7،22،3،9،2،10،25،34) فقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (2,54-2,86) وبدرجة تقدير كبيرة.

أما باقي الفقرات وعددها (25)، فقرة فقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2,48- 1,82) وهي تمثل درجة متوسطة.

أما أقل الفقرات التي ظهر فيها دور متوسط هي الفقرة ذات الرقم (28) وهي تنمية حب المشاركة السياسية إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (1,83)، ويعزى ذلك لطبيعة المساق الذي لا يشجع على الانخراط في العمل السياسي. وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة (Ho & Martin &Yap, 2011) والتي أظهرت أنّ غالبية الطلبة لديهم نقص في معرفة حقوقهم السياسية.

أما أقل الفقرات والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة وهي الفقرة ذات الرقم (15) وهي مساهمة الطلبة في نشر القيم الوطنية بناءً على ما اكتسبوه من مضمون المادة، إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (1,82) وهي تمثل درجة متوسطة.

- **نتائج السؤال الثاني: ما مقترحاتك كطالب جامعي لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة؟**

للإجابة على هذا السؤال فقد تم احتساب تكرارات الإجابات والنسب المئوية لإجابات لطلبة حول المقترحات لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة حول المقترحات لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية مرتبة حسب مجموع التكرارات

الرقم	مقترحات الطلبة	مجموع التكرارات	النسب المئوية
-1	الاهتمام بالجانب الديني والإيماني في المحتوى.	240	%68,57
-2	تفعيل الرحلات الميدانية للمعالم الأردنية (التاريخية، والسياحية).	235	%67,84
-4	تحديث المعلومات في المساق وفقًا لما يستجد من أحداث جارية.	215	%61,43
-5	تخفيف المادة التعليمية المقررة.	200	%57,71
-6	استخدام الأفلام القصيرة والطويلة في عرض المحتوى التعليمي.	195	%55,71
-6	تفعيل دور الشباب في الخدمة التطوعية.	190	%54,29
-7	تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي مع الجامعة في تنمية القيم الوطنية.	185	%52,83
-8	تقسيم المادة التعليمية إلى فصلين دراسيين.	180	%51,43
-9	الاهتمام بالجانب العملي في تدريس المساق.	180	%51,43
-3	عمل جمعيات طلابية هدفها تعزيز دور الجامعات في تنمية القيم الوطنية.	235	%67,14
-11	كتابة التقارير والأبحاث الوطنية.	170	%48,57
-12	المشاركة في المؤتمرات والندوات الوطنية.	160	%45,71

يلاحظ من الجدول رقم (2) أنّ أهم المقترحات المقدمة من الطلبة لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة هو الاقتراح الأول الاهتمام بالجانب الديني والإيماني في المحتوى إذ حصل هذا المقترح من قبل الطلبة على (240) تكرارًا، وبنسبة مئوية مقدارها (68,57%) والمقترح الثاني: هو تفعيل الرحلات الميدانية للمعالم الأردنية - التاريخية، السياحية - إذ حصل هذا المقترح على (235) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (67,14%) وجاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي ينص على تحديث المعلومات للمساق وفقًا لما يستجد من أحداث جارية إذ حصل هذا المقترح على (215) تكرارًا، وبنسبة مئوية مقدارها (61,43%) أما باقي المقترحات فقد تراوحت تكراراتها ما بين (200-160) تكرارًا، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ مساق التربية الوطنية قد أغفل الجانب الإيماني الذي يحث على حب الوطن من خلال الأدلة المذكورة في القرآن الكريم والسنة والنبوية الشريفة، ودور التربية الإيمانية في تعزيز تربية الإنسان تربية وطنية سليمة، وإيمان أفراد عينة الدراسة بدور الشباب في منظومة القيم الوطنية، ودور التربية الوطنية في تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، ودور التربية الوطنية في غرس الاتجاهات والقيم المشتركة كمبدأ المسؤولية السياسية والتسامح والعدالة الاجتماعية، واعتقاد أفراد عينة الدراسة أنّ تفعيل الرحلات الميدانية للمعالم الأردنية التاريخية والسياحية تنمي القيم الوطنية عندهم، وتتفق هذه النتيجة مع أهداف التربية الوطنية في الأردن ومع فلسفة الجامعات الأردنية لتدريس التربية الوطنية كمساق إجباري للطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة خضيرات (2012) التي دعت إلى ضرورة تطوير مساق التربية الوطنية.

- **نتائج السؤال الثالث: هل هناك مواضيع ترغب بإضافتها لمساق التربية الوطنية لتنمية القيم الوطنية لدى الطلبة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة حول المواضيع التي يرغبون بإضافتها لمساق التربية الوطنية والجدول (3) يوضح ذلك

جدول(3) التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة حول المواضيع التي يرغبون بإضافتها لمساق التربية الوطنية.

الرقم	المواضيع التي يرغب الطلبة بإضافتها لمساق التربية الوطنية.	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1	إضافة وحدة في الكتاب تتعلق بالمواطنة في الإسلام.	260	%74,29
2	إضافة الجانب العملي التطبيقي للمحتوى الدراسي.	255	%72,86
3	الأوراق النقاشية للملك عبدالله الثاني.	255	%72,86
4	الهوية الوطنية الأردنية.	253	%72,29
5	دور الشباب في خدمة الوطن.	250	%71,43
6	الخدمة التطوعية في مؤسسات الدولة.	242	%68,57
7	مكافحة الفساد والمحسوبية والمخدرات.	235	%67,14
8	الإصلاحات القائمة في الأردن.	230	%65.71
9	المستجدات الأردنية والعربية والمحلية.	220	%62.76
10	أضرار العنف في الجامعات	200	%57.14

يلاحظ من الجدول رقم (3) أنّ أهم المواضيع المقترح إضافتها لمساق التربية الوطنية لتنمية القيم الوطنية لدى الطلبة هو موضوع إضافة وحدة في الكتاب تتعلق بالمواطنة في الإسلام، إذ حصلت على مجموع تكرارات عددها (260) تكرارًا، وبنسبة مئوية مقدارها (74,9%) وجاء الموضوع الثاني إضافة الجانب العملي التطبيقي للمحتوى الدراسي، إذ حصل على مجموع تكرارات عددها (255) تكرارًا، وبنسبة مئوية (72,86%).وجاء الموضوع الثالث -

الأوراق النقاشية للملك عبدالله الثاني - الذي حصل على (255) تكرارًا وبنسبة مئوية (72.55) أما باقي المواضيع المقترحة فقد تراوحت تكراراتها بين (200-253) تكرارًا وتعزى هذه النتيجة إلى اعتبار هذه المواضيع من الموضوعات الضرورية الهادفة إلى إيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه وأمته، وأنّ هذه المواضيع تزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات الضرورية للانتماء للوطن أرضًا وشعبًا ونظامًا، وتزيد من المرتكز العملي (المهاري) لدى الطلبة، وتزيد من قدرة الطلبة على التفاعل مع بيئتهم ومجتمعهم ليكونوا مواطنين صالحين في خدمة الوطن. ويعزى أيضًا إلى أنّ هذه المواضيع ترسخ قيم المواطنة لدى الطلبة سلوكيًّا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة خضيرات (2012) والتي جاء فيها أنّ هناك ضعفًا في المحتوى، منها إغفال دور الشباب، ولا ينمي المساق العمل التطوعي، ويغفل الجانب الديني في المحتوى.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1. تفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، وذلك بإغناء المساق بالقيم الوطنية.
2. تبني الجامعات لقيم المواطنة وتفعيلها نظريًّا وتطبيقيًّا داخل مؤسساتها من خلال المؤتمرات والندوات.
3. تعزيز جوانب القوة في المساق ومعالجة جوانب الضعف فيه.
4. تعزيز وتنمية اتجاهات طلبة الجامعات نحو مساق التربية الوطنية.

المصادر

- القرآن الكريم.
- صحيح سنن الترميذي، (723/5). ح (3926) صححه الألباني في صحيح سنن الترميذي (53/3) (ح 3926).

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حشيش، بسام محمد، (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين محافظة غزه، مجلة الاقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية)، 14 (1)، 250 - 279.
- بركات، نظام محمد، (2007). دور الجامعات الأردنية تعزيز الانتماء الوطني، ورقة عمل قدمت ضمن ندوة الجامعات الأردنية في تحقيق الامن الشامل، مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية، عمان 12/ آذار/ 2007.
- البكر، فهد، (2008). دور المدرسة في تعميق الانتماء للوطن، استرجع في 2020/1/5 من المصدر-http://www.al jazirah.com/2008/20080224/rj3.htm
- خضر، فخري رشيد، (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- خضيرات، مديحه محمود، (2012). تقييم مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهات الطلبة نحوه وتطويره، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الخوالدة، تيسير محمد، (2013). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 40 (3)، 1160- 1180.

- داوود، عبد العزيز أحمد، (2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 30 ، 252-582.
- الرصاصي، محمد، (2011). مساق التربية الوطنية، من المصدرwww.alrai.compages/7. Articles-id=4104
- السيد، عبد الفتاح جودت، واسماعيل، طلعت حسين، (2010). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية (التعديلات الدستورية للعام 2007) نموذجًا، مجلة دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق 664، ج 2.
- الطاهات ، وداد محمد، (2008). نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشرالأساسي واختبار أثره في التحصيل واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عبد المناف، عكاشة محمد، (2004). دور المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية عند الأطفال، دار الأخوة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العزاوي، سامي مهيدات، (2010). مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالي، العراق من المصدر.www. Childcenter. Uodyala. Edu.iq
- العفيف، أحمد عفيف، وصالح، قاسم محمد، والزبون، محمد سليم، (2008). التربية الوطنية، ط3، دار جرير للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- العقيل، عصمت حسن، والحياري، حسن أحمد، (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية الجامعة الأردنية، 10 (4)، (517-529).
- العناقرة، محمد محمود والبواعنة، لؤي إبراهيم، والدمنهوري، محمد سعيد، (2008). التربية الوطنية، دار حنين للنشر والتوزيع، السلط، الأردن.
- فريحات، ايمان، (2010). التربية الوطنية، المؤلف، عمان، الأردن.
- قطاوي، محمد إبراهيم، (2007). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، الأردن.
- وردم، بانز، (2007). مساق التربية الوطنية في جامعة اليرموك/ استرجع من المدر .www. Jordan wach-net
- وزارة التربية والتعليم، استرجع بتاريخ 3/ 12/ 2019 من المصدر.www.mohm,gov.jo
- وزارة التعليم العالي، (2001). قانون الجامعات الأردنية الرسمية، قانون مؤقت رقم (24) لسنة 2001، عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Brahm, Eric (2006.July). Civic Education. Retrieved January 2020 ,from:http://www.beyondintractability.org/essay/civic_education/?nid=6787
- Hoel.and martin,Th and Yap.(2011) civic Disparties Exploring students perceptions of crtizenship within singaporties Academic Tracks-Theorg and Resarchin social education January. 39(2):203-237
- Humphreys,M.(2011).Anew Geneeayion of teders for eastern Euvope:Values and attiades for active citizenship, Chrstion Higher education.10:215-236
- Xiao ,Ping & Tong, Huasheng.(2010.Aprial).Aims and Methods of Civic Education in Todays Universities of China ,Asian Social Science,6(4),44-48.form http:// www.ccsenet.org/ass.